

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 516 إلى الفرات فقال كيف أنتم حين تخرجون منها لا تذوقون منه قطرة فقال له عروة تظن ذلك قال لا بل أستيقنه .

أنبأنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي قال أخبرنا أبو إسماعيل داود بن محمد بن أبي منصور بن ماشاذه بأصبهان أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية أخبرتهم قراءة عليها وهو حاضر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذه قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا يحيى ابن سعيد العطار وأبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال تنزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات ويسعون في الجزيرة وأهل الإسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئاً فيبعث الله عليهم ثلجا بغير كيل فيه صر من ريح شديدة وجليد فإذا هم خامدون فإذا أقاموا أياما قام أمير أهل الإسلام في الناس فيقول يا أهل الإسلام ألا قوم يهبون أنفسهم فيمنظروا ما فعل القوم فينتدب عشرة فوارس فيجيزون إليهم فإذا هم خامدون فيرجعون فيقولون إن الله قد أهلكهم وكفاكم هلكوا من عند آخرهم .

قال ابن عياش وأخبرني عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزني عن زيد بن جبير وفي نسخة يزيد بن جبير عن كعب قال ليردن الترك الجزيرة حتى يسقوا خيولهم من الفرات فيبعث الله عليهم الطاعون فلا يفلت منهم إلا رجل واحد .

وأخبرنا أحمد بن الأزهر بن عبد الوهاب في كتابه قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبيد الباقي قال أخبرنا أبو محمد الجوهري فيما أذن لنا في الرواية عنه قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا أبو الحسين بن المنادي قال حدثنا أبو موسى